



جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



شهادة مشاركة بالملتقى

يشهد كل من السيدة رئيسة الملتقى والسيد مدير المخبر والسيد عميدة الكلية بأن السيد (ة):

أ.د/ حسان بوعياية

قد شارك (ت) بالملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول :

"اليقظة الاستراتيجية ونظم المعلومات متطلبات لتحقيق الذكاء الاصنادي منظمات الأعمال
- التحديات، التجارب والأفاق -

يوم: 22 أفريل 2025 بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- بداخلة:

دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة- دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة

مدير دار الذكاء الاصناعي

د/ سعداوي علام سعداوي



عميدة الكلية

أ.د نوال شيشة

كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير
أمضاء شيشة نوال



مديرة المخبر

أ.د فاطمة الزهراء

مدبليانية المخبر
مدبليانية فاطمة الزهراء



رئيسة الملتقى

د. نبيلة دحمان زناتي

استاذة نبيلة دحمان زناتي
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر التنمية المحلية والمقاولاتية في ولاية عين الدفلة
بالتعاون مع مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة

DECOPILS

ويدعم من دار الذكاء الاصطناعي بجامعة خميس مليانة

المتلقى الوطني:

اليقظة الاستراتيجية ونظم المعلومات متطلبات لتحقيق الذكاء الاقتصادي بمؤسسات الاعمال

- التحديات، التجارب والآفاق

مداخلة بعنوان:

دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة دراسة استطلاعية

على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة

**The role of strategic information systems in rationalizing the decisions
of emerging institutions An exploratory study on a sample
of emerging institutions in the state of M'sila**

أ.د/ حسان بوعياة ⁽¹⁾ ، د/ نبيل دحدوج ⁽²⁾

hacene.boubaya@univ-msila.dz جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (أ): أستاذ التعليم العالي،

nabil.dahdouh@univ-dbkm.dz جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، (ب): أستاذ مؤقت،

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور نظم المعلومات الاستراتيجية في صنع واتخاذ القرارات في المؤسسات الناشئة، وذلك بالتطبيق على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة، وتوصلت الدراسة إلى نظم المعلومات الاستراتيجية تلبي احتياجات المؤسسات الناشئة من المعلومات التي يتم استخدامها في صنع واتخاذ القرارات بما فيها القرارات الاستراتيجية، وأوصت هذه الدراسة على ضرورة التعامل مع المعلومات على أنها مورد استراتيجي هام من بين الموارد المختلفة في المؤسسات الناشئة، بل قد تعد أهم الموارد في ضوء تكنولوجيا المعلومات التي تتطور وتتغير بسرعة.

الكلمات المفتاحية: المعلومات الاستراتيجية، نظم المعلومات الاستراتيجية، القرارات الاستراتيجية، المؤسسات الناشئة.

Abstract:

This study aims to know the role of strategic information systems in making and taking decisions in emerging institutions, by applying to a sample of emerging institutions in the state of M'sila, and the study reached strategic information systems that meet the needs of emerging institutions with the information that is used in making and taking decisions, including strategic decisions, And this study recommended the necessity of dealing with information as an important strategic resource among the various resources in emerging institutions, but may be considered the most important resource in light of information technology that is developing and changing rapidly.

Key Words: Strategic information, strategic information systems, strategic decisions, emerging institutions.

*: Corresponding author : Hacene Boubaya

1. مقدمة:

اهتمام المؤسسة الناشئة بالبيئة، سواء البيئة الداخلية أو الخارجية، لن يكون إلا عن طريق جمع كل المعطيات والمعلومات التي تساعد على متابعة التحولات التي تحدث في هذه البيئة، وهذا ما يكشف لها حقائق، تعكس إيجابا حول قدرها على صنع واتخاذ القرارات، فهذه المعلومات هي الركيزة الأساسية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وبهذا فإن متعدد القرارات الاستراتيجي، يجد نفسه في حاجة ماسة للمعلومات الاستراتيجية، التي تسمح له باتخاذ قرارات إستراتيجية مناسبة، هذه القرارات تحتاج إلى جمع معلومات متعددة من البيئة الداخلية والخارجية، وبصفة مستمرة، هذا ما يجعل عملية جمع المعلومات تتم وفق نظم معينة، وهذه النظم هي نظم المعلومات الاستراتيجية.

والتوجهات الجديدة نحو ما أصبح يعرف بمجتمع المعلومات، وضع المؤسسات الناشئة في موقف الطلب المتزايد نحو توفير المعلومات التي تحتاجها، وبالسرعة والدقة والتكلفة المناسبة، الأمر الذي جعل الأساليب التقليدية المتبعة في عملية تدفق ومعالجة البيانات، عاجزة عن الإيفاء باحتياجات ومتطلبات متعدد القرارات من المعلومات، ومن هنا؛ لا بد من إيجاد نظم معلومات، قادرة على تقديم وتوفير معلومات ملائمة لمستخدميها، وبالشكل الذي يراعي طبيعة متطلبات المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة، ابتداء من احتياجات المستويات التشغيلية، وانتهاء بمتطلبات الإدارة الاستراتيجية.

2. إشكالية الدراسة:

يمكن بلورة إشكالية الدراسة في السؤال الجوهري التالي؛ ما هو دور نظم المعلومات الاستراتيجية في صنع واتخاذ القرارات في المؤسسات الناشئة؟ وما نوع المعلومات المطلوبة لصنع واتخاذ القرارات في المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

3. فرضية الدراسة:

كإجابة مؤقتة للسؤال السابق تقوم دراستنا على الفرضية الآتية والتي تقوم من خلال هذه الدراسة على اختبار مدى صحتها وهي؛ أن نظم المعلومات الاستراتيجية تلي احتياجات إدارة المؤسسات الناشئة لصنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية في الجزائر.

4. أهمية الدراسة: يمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط الآتية؛

1.4. تكمن أهمية هذه الدراسة، في ضرورة إظهار قدرة نظم المعلومات الإستراتيجية، على تغطية حاجات طالبي ومستعملين المعلومات والتأكد على مساحتها الفعالة في مساعدة متعدد القرارات الاستراتيجية على اتخاذ القرار الأنسب لتحقيق التميز، وكذا مواجهة التغيرات البيئية المستمرة، والتطورات التكنولوجية السريعة والكبيرة في المؤسسات الناشئة، والتي تؤثر على عملها.

2.4. تسهم هذه الدراسة في زيادة الاهتمام بالتسخير الاستراتيجي في المؤسسات الناشئة، وإبراز أهمية القرارات الاستراتيجية في حل المشكلات التي تتعرض لها هذه المؤسسات، ومدى مساعدة نظم المعلومات الإستراتيجية، في توفير المعلومات المناسبة وبمتطلبات والخصائص الازمة لصنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

3.4. تستمد هذه الدراسة أهميتها كذلك، من أهمية نظم المعلومات الاستراتيجية، والتسهيلات التي توفرها للوصول إلى القرارات الاستراتيجية الصحيحة والفعالة وخاصة في مؤسسات جديدة في السوق.

5. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصورة عامة إلى الإجابة عن السؤال الوارد في الإشكالية، وكذا اختبار مدى صحة الفرضية، فهي تهدف في جانبها النظري إلى التعريف بالقرارات الاستراتيجية، بالإضافة إلى التعريف بنظم المعلومات الاستراتيجية، ودورها في عملية صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

وتحدف في جانبها التطبيقي إلى محاولة معرفة مدى مساهمة مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية، مع متطلبات إدارة المؤسسات الناشئة لصنع واتخاذ القرارات الإستراتيجية، بالتطبيق على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة.

6. محاور الدراسة:

تم تقسيم البحث إلى أربعة محاور تناول الحور الأول ماهية المعلومات الاستراتيجية، والحور الثاني مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية، واحتوى الحور الثالث مفهوم القرارات الاستراتيجية في حين خصص الحور الرابع لمنهجية وإجراءات الدراسة التطبيقية.

1. ماهية المعلومات الاستراتيجية:

1.1. تعريف المعلومات الاستراتيجية:

هناك صعوبة في التعريف بين ما هو استراتيجي، وما هو غير استراتيجي من المعلومات، التي يتم إتاحتها إلى متخدلي القرارات، على النحو الذي يحتم اعتماد أساس سليمة في الفصل بين الصنفين من المعلومات، ومن ثم تحديد مفهوم المعلومات الاستراتيجية، وبيان أهم الأبعاد والخصائص التي تتصف بها، وتميزها عن أنواع المعلومات الأخرى.

تعرف المعلومات الاستراتيجية بأنها؛ تكون ذات توجه مستقبلية، ومشتملة على قدر معين من الغموض، وهي ترتبط بتخطيط السياسات لأجل الطويل، والذي يكون من مهام الإدارة العليا. (الزغي، 2005، صفحة 18)

كما أن المعلومات الاستراتيجية؛ هي المعلومات التي ترتبط بالقدرة على استشراف مستقبل المؤسسة، والتي تنطوي على درجة عالية من حالات عدم التأكيد والمخاطر، والتي ترتبط بالخطط بعيدة الأمد، والتي تقع ضمن اهتمامات الإدارة العليا للمؤسسة. (الطائي و الخفاجي، 2009، صفحة 38)

وعرفت المعلومات الاستراتيجية بأنها؛ تلك المعلومات التي تدعم الإدارة عند قيامها بالتخطيط الاستراتيجي، وتسهيل مهمة تحديد الأهداف، و اختيار بدائل العمل الممكنة، كما يشمل بعضها المعلومات المتعلقة ببيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة. (أيوب، 1996، صفحة 121)

واعتبرت المعلومات الاستراتيجية؛ بأنها معلومات تلقي الضوء على ما يدور في بيئه المؤسسة الداخلية والخارجية، أثناء قيامها بنشاط صناعي أو خدمي، من أجل المساعدة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. (رويبح، 2004، صفحة 3)

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن المعلومات الاستراتيجية هي عبارة عن مخرجات نظام المعلومات الاستراتيجية، والتي تسهم بشكل فاعل في عملية صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

1.2. أهمية المعلومات الاستراتيجية:

تستخدم المعلومات الاستراتيجية، لتحديد المشكلات التي تواجه المؤسسة عن طريق مسح البيئة باستمرار، للتعرف عن التغيرات التي تحدث فيها، بهدف تجنب التهديدات، أو تجنب إضاعة الفرص المتاحة أمامها، كما تستخدم لتحديد الاستراتيجيات الممكن إتباعها مستقبلاً وتحديد النتائج المرغوب تحقيقها عند تطبيق، واحد أو أكثر من تلك الاستراتيجيات. (أيوب، 1996، صفحة 221)

ويختلف استخدام المعلومات الاستراتيجية من مؤسسة إلى أخرى، واحتياج المؤسسة للمعلومات الاستراتيجية، يرتبط بطبيعة نشاطها، وهذا ينعكس من خلال ما تتمتع به الإدارة العليا من رؤية ووجهة نظر، كما ترتبط بنقاط القوة والضعف في المؤسسة، ومعايير النجاح على مستوى المشاريع، والمعلومات عن المنافسين وبالفرص والتهديدات البيئية. (الزغي، علي حسين، 2005، صفحة 20)

3.1 خصائص المعلومات الاستراتيجية:

للمعلومات الاستراتيجية خصائص متعددة ومن بين أهمها: (الطائي و الخفاجي، 2009، الصفحات 45-48)

1.3.1 خاصية نوع المعلومات الاستراتيجية:

تعد خاصية النوع من أهم خصائص المعلومات، المعتمدة كمؤشر في قياس فاعلية نظام المعلومات، إلى درجة مبالغة بعض الباحثين في تأكيدهم على هذه الأهمية، وتعد هذه الخاصية شاملة لجميع الخصائص الأخرى، باستثناء خاصية الكمية، وبسبب هذه الأهمية الكبيرة لهذه الخاصية تمثل الإدارات، إلى تفضيل الاهتمام بتحسين نوع المعلومات، بشكل أكبر من اهتمامها بكمية المعلومات.

1.3.2 خاصية كمية المعلومات الاستراتيجية:

ترتبط هذه الخاصية بحجم المعلومات الاستراتيجية، ودرجة تركيزها وبما يؤدي إلى تكاملها دون التضحية بالتفاصيل الضرورية، فالأساس الذي يقرر ذلك، هي أن امتلاك معلومات أكثر، يوازي تماماً حالة عدم امتلاك المعلومات الكافية.

1.3.3 خاصية موثوقية المعلومات الاستراتيجية:

تشير الموثوقية إلى خاصية التي تسمح للمستفيد من المعلومات، بالاعتماد عليها بثقة، كما هي ممثلة لمن استهدفت تمثيله والتعبير عنه، ويستخدم رواد هذه النظرية مصطلحاً آخر هو (المعلوية) أي كم يمكن أن نقول عن المعلومة عند اتخاذ القرار، وإن لهذه الخاصية خصائص فرعية وهي، صحيحة ودقيقة، موضوعية، وحيادية، التناسق، والتحقق من المعلومات.

1.4.3 خاصية موقوتية المعلومات الاستراتيجية:

وتعتبر هذه الخاصية الأساس للمعلومات الاستراتيجية، إذ أن توفير المعلومات الاستراتيجية بالتوقيت المناسب، يؤدي إلى تقليل معدلات الأخطاء، في إعداد التنبؤات بالشكل الذي يساعد في تقليل تكلفة الفرصة البديلة، وبمعدلات ثابتة.

2. ماهية نظام المعلومات الاستراتيجية:

الدور الذي يؤديه نظام المعلومات الاستراتيجية في حياة المؤسسات، يوصي بأهمية التعرف على هذا النظام، من خلال دراسة ماهية نظام المعلومات الاستراتيجية، ومكوناته، وخصائصه.

1.2 تعريف نظام المعلومات الاستراتيجية:

هناك الكثير من الباحثين الذين تطورو إلى تعريف نظم المعلومات الاستراتيجية، وكلا حسب وجهة نظره، وستتناول هنا أهم هذه التعريفات.

نظم المعلومات الاستراتيجية؛ هي النظم المعلوماتية التي تزود إدارة المؤسسة بالمعلومات الإستراتيجية، (الشاملة، الجوهرية، التنبؤية)، عن المنتجات والخدمات المنافسة، ومعلومات عن البيئة التنافسية، من منافسين وعملاء ووردين وغيرهم، والتي تساعده على وضع الاستراتيجية التنافسية، وبالتالي تحقيق الميزة الاستراتيجية، عن منافسيها في السوق. (الحسنية، 2006، صفحة 358)

ويعرف نظام المعلومات الاستراتيجية؛ على أنه النظام الذي يستطيع أن يوفر للمؤسسة، خدمات ومنتجات تنافسية، تحقق لها تقدماً استراتيجياً على المنافسين في السوق، وهو نظام يحفز الابتكار الإداري، ويساهم كفاءة العمليات، ويبين موارد معلومات إستراتيجية للمؤسسة. (الصياغ، 1998، صفحة 153)

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن نظام المعلومات، يعد استراتيجياً، إذا كانت مخرجاته تعد إستراتيجية، وتستند إليها الإدارة العليا في اتخاذ قراراتها، المتعلقة بالمنافسة مع المؤسسات الأخرى، وبالتالي يتم التركيز على تشكيل الاستراتيجية التنافسية، والموقف التنافسي، سواء كان هناك تقدم محقق أو غير محقق، ودور نظم المعلومات الإستراتيجية، يتمثل في المحافظة على ذلك التقدم وإدامته، أو دعم تحقيق تقدم تنافسي، أو المساهمة في تقليل الفجوة التنافسية بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى، ومن خلال جعل

المؤسسة، تلحق بركب المؤسسات المنافسة، وذلك يتم كله من خلال تزويد المؤسسة بالمعلومات الإستراتيجية، التي يتطلبها اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالمنافسة.

2.2. مكونات نظام المعلومات الاستراتيجية:

يتكون نظام المعلومات الإستراتيجية؛ من معلومات استراتيجية خاصة، أو تعطي البيئتين الخارجية (عامة وتنافسية) والداخلية، بحيث تعطي درجة ترابط وتكامل هذه المكونات للنظام، صفة الفعالية، على اعتبار أن النظم، ومن خلال تلك المخرجات المعلوماتية المتكاملة، يحقق الأهداف والغايات، التي يسعى إلى تحقيقها، ألا وهي استخدامه كسلاح استراتيجي تنافسي، ومن خلال تأثيره في البيئة الداخلية والخارجية، فضلاً عن اعتباره هو أيضاً ميزة تنافسية لدى المؤسسة، عندما يكون ذو فعالية، من خلال المعلومات المتكاملة التي يزود بها المؤسسة.

وإذا كان دور نظام المعلومات الاستراتيجية؛ هو الحصول على المعلومات من البيئة الخارجية أو البيئة الداخلية للمؤسسة، ومعالجتها طبقاً لمتطلبات الاستعمال، ووضعها في تقارير أو خرائط، لاسترجاعها عندما تكون هناك حاجة إليها، (الزغي، 2005، صفحة 20) فإن أداء المهام المتعلقة بإدارة المعلومات داخل المؤسسة، لا تخرج عن إطار العمليات الأربع الآتية: (الزغي، 2005، الصفحات 43-45)

1.2.2. جمع البيانات:

ويتم في هذه العملية الحصول على البيانات من مصادرها المختلفة، الرسمية وغير الرسمية، مع مراعاة توفير خصائص هامة كالصحة، الدقة، الشمول، المرونة، وتناسب التكلفة مع القيمة، في تلك البيانات، ويتم تزويد المؤسسة ببيانات خاصة بالاتجاهات المستقبلية، والاحتمالات الخاصة بالبيئة، عن طريق استخدام وسائل المراقبة البيئية (التبؤ والتحليل).

2.2.2. معالجة البيانات:

حيث يتم تحويل البيانات، من هيئتها الأولية، إلى معلومات استراتيجية، ذات معنى وقيمة، وهذه العملية يتم تقسيمها إلى تصنيف البيانات، تركيبها، تلخيصها، معالجتها و اختيارها، فضلاً عن استخراج النتائج، حتى تكون جاهزة للاستخدام، في الوقت المناسب من قبل المستفيدين.

3.2.2. تخزين المعلومات:

إن الحاجة للمعلومات لا تنتهي بمجرد استخدامها ملدة معينة، وحيث أن هناك بعض المعلومات التي لا تستخدم بمجرد استخراجها، فإنه من المهم جداً تخزين تلك المعلومات لحين ظهور الحاجة إليها.

4.2.2. استرجاع المعلومات:

وهي العملية الخاصة باسترجاع المعلومات التي تم تخزينها، عند ظهور الحاجة إليها من قبل المستفيدين، ويجب مراعاة عامل التوفيق، عند استرجاع المعلومات، حتى لا تفقد المعلومات الفائدة المرجوة منها، إذا تأخرت عن توفيق الحاجة إليها. والمؤسسة الناشئة التي تتلقى المعلومات وتقوم بتحليلها وتوزيعها، إلى مراكز القرار المناسبة، وبصورة أسرع من منافسيها، يمكنها ذلك من تحقيق ميزة تنافسية، وخاصة في البيانات المتغيرة بسرعة وباستمرار.

3. دور نظم المعلومات الاستراتيجية:

لا يقتصر دور نظام المعلومات الاستراتيجية، فقط على المساعدة في مسح البيئة، والسيطرة على الأنشطة الداخلية للمؤسسة، وإنما يمكن أن يكون سلاحاً استراتيجياً، ومثلاً يمكن أن يكون نقطة قوة فهو أيضاً يمكن أن يكون نقطة ضعف في المؤسسة، ويمكن لنظام المعلومات الاستراتيجية، أن يحقق ثلاثة أغراض أساسية هي: (هنجر و وهلين، 1990، صفحة 209)

1.3.2. يوفر إشارات تحذير مبكرة لحدوث المشاكل داخل وخارج المؤسسة، حيث تكون هناك قاعدة بيانات لنظام المعلومات الاستراتيجية (جمع، تصنيف، معالجة، تخزين وإعادتها للاستخدام من طرف المستفيد النهائي) وقاعدة البيانات هذه والمتمثلة ببنك

دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة المعلومات الرسمية ومصادر البيانات غير الرسمية، والتي من خلال ما تزود به المؤسسة من بيانات استراتيجية حول البيئة الداخلية والخارجية، والتي تساعد على القيام بعملية التحليل والتقييم الاستراتيجي، فضلاً عن مساعدة متخدلي القرار على التنبؤ، حيث لا يليفي التحليل لوحدة، وبناءً عليه يمكن تشخيص نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية وهذا لا يتم بالصورة الاستراتيجية، إلا إذا توفر نظام للمعلومات يؤدي دور بفعالية.

2.3.2. يوفر نظام المعلومات الاستراتيجية، من خلال مخرجاته المعلومات الاستراتيجية الضرورية للإدارة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية غير المترجمة حيث أنه بعد القيام بعملية التحليل الاستراتيجي للبيئة (الداخلية و الخارجية) يمكن القيام بعملية التقييم للبيئة ووضع التقارير عنها.

3.2. يساعد متخدلي القرارات، على اختلاف مستوياتهم في اتخاذ القرارات المترجمة، حيث أن نظام المعلومات الاستراتيجية، لا ينحصر مهمته في تقديم المعلومات الإستراتيجية للإدارة العليا فقط، وإنما أيضاً يمكن أن يقوم بتقديم الخدمات المعلوماتية، إلى جميع المستويات الإدارية، لاتخاذ القرارات المترجمة.

3. مفهوم القرار الاستراتيجي:

1.3. تعريف القرار الاستراتيجي:

حظي تعريف القرار الاستراتيجي، باهتمام الكثير من المفكرين، والباحثين في الفكر الإداري، وقد تبادلت المفاهيم الخاصة به، بسبب اختلاف مداخل دراسته، من قبل كتاب الإدارة، ويفق الكثير من المؤلفين، على أن تعريف القرار الاستراتيجي؛ هو ذلك القرار، الذي تم اختياره من مجموعة من البديل الاستراتيجية، والذي يمثل أفضل طريقة، للوصول إلى أهداف المؤسسة. (Glueck, & Jauch, 1979, p. 185)

كما أن القرار الاستراتيجي؛ هو ذلك القرار، الذي يتناول المتغيرات طويلة الأجل، ذات العلاقة بأداء المؤسسة، أو ذات التأثير المركزي المهم، في استمرار ونجاح المؤسسة، ويعتبر نوعاً خاصاً لاتخاذ القرارات الإدارية، في ظل عدم التأكيد. (غراب، 1997، صفحة 76)

وتعرف القرارات الاستراتيجية بأها؛ قرارات تهتم بدراسة المشكلات المعقده، وتعامل مع أهداف المؤسسة، وأن قيمتها وتأثيرها، يختلف بحسب المستويات الإدارية التي تتخذها، فعند الإدارة العليا، تكون عالية الأهمية، وتتطلب جهداً ذهنياً كبيراً، ومتمنياً، وستعين بالخبراء والمستشارين، في حل المشكلة، لضمان صنع القرار السليم، والفاعل. (ياغي و خاشقجي، 1989، صفحة 39) وعلى أساس ما تقدم؛ يتضح بأن القرارات الاستراتيجية، هي قرارات استثنائية، يتم صنعها في الوقت الذي تحتاجه المؤسسة، وتكون ضرورية لتفعيل نشاطها، وينتزع عنها آثار إيجابية كبيرة، ومؤثرة في الفترات المقبلة، فهي تركز على تحقيق هدف المؤسسة، من خلال الإجراءات والخطوات الالزامه لصيانتها، وتتطلب مهارات إبداعية، للإحاطة بمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية، وبالرغم من الاختلافات الظاهرية في تحديد مفهوم القرارات الإستراتيجية، إلا أن معظم التعريفات تتفق، في كون أن القرارات الاستراتيجية، ذات أهمية كبيرة، تبني على أساس التنبؤ والاستشراف لمستقبل المؤسسة، وتوقع متطلباتها، بتفعيل كافة المعطيات والموارد الإدارية، والعلمية والتقنية، ويتطلب ذلك كفاءة مهنية وإدارية، مدركة تماماً ماذا سيؤدي عملها في المستقبل، والاحتياط لكافة المتغيرات المحيطة بها، لتساعد المؤسسة على التكيف مع البيئة الخارجية، من خلال تحليلها، والاستفادة من المعلومات المستنبطه منها، ومتانز بالحيوية والتطور وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

2.3. أهمية القرار الاستراتيجي:

يعد القرار الاستراتيجي من الأهمية، جوهر العملية الإدارية، ووسيلتها الأساسية، في تحقيق أهداف المؤسسة، هذا وحظي القرار الاستراتيجي، باهتمام استثنائي في المجالات المختلفة للإدارة، لأنه يسهم بشكل أساسي في تمكن المؤسسة، من مواصلة أنشطتها الإدارية، بكفاءة وفعالية. (حسن، 2006، صفحة 73)

وبغض النظر عن نوع النشاط الذي تمارسه المؤسسة، فلقراراتها الاستراتيجية المتخذة، أثر بالغ لا يقتصر عليها فقط، بل يتعداها في أحوال كثيرة، للتأثير على الاقتصاد الوطني بأكمله، ونتيجة ما للقرارات من أهمية بصفة عامة، وما للقرارات الاستراتيجية بصفة خاصة، نجد أن اتخاذها يتطلب قدرًا كبيرًا من الدقة، والقدرة الفائقة، على توقع أحداث المستقبل، والتنبؤ بجريات الأمور، بما يؤدي في النهاية إلى النجاح في تنفيذ تلك القرارات، وتحقيق أهداف المؤسسة في الاستمرار والنمو في السوق. (الهواري، 1996، صفحة 488)

وبناءً على الإشارة في الأخير، أن نجاح صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية، يعود على المؤسسة بزيادة الأرباح، ونسبة الفرصة التنافسية، وزيادة أسعار الأسهم، أو المخصة السوقية، كما أن للقرار الاستراتيجي، دور مركزي، وجوهري، للتأثير في حياة المؤسسة، ومخراحتها، التي تؤثر فيما يعد على العاملين فيها. (أعراف، 2004، صفحة 37)

3.3 المعلومات وفعالية صنع القرار الاستراتيجي:

أشارت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية، إلى وجود عوامل ومتغيرات، ذات تأثير في صنع وفاعلية القرار، وركبت في بعض الدراسات، على بعض المتغيرات، وتركت الأخرى، كما لم يختبر بعض الباحثين، تأثير هذه المتغيرات على صناعة القرارات الاستراتيجية، أو وضعها تحت التجربة، والقياس، واختبارها، من خلال معايير الفعالية التنظيمية.

ويواجه مسيري المؤسسات اليوم، مهمة صعبة في صنع القرارات، ضمن بيئات مضطربة، ومتزايدة التعقيد، وإن التفكير في التخطيط السليم، لأي قرار، يعتمد بالدرجة الأولى، على دقة، ومصداقية المعلومات، وفي هذه الحالة، لا بد أن ترتبط استراتيجية المعلومات، باختبار القرارات الرئيسية، والفرعية، ومسارات عمل المؤسسة في المستقبل. (Jersey, 1970, p. 7)

هذا وتتوقف كفاءة صنع القرارات، على دقة المعلومات، التي تصل إلى متخدلي القرارات في المؤسسة، وكل حسب مستوى، ويطلب من صانعي القرار، تدقيق هذه المعلومات أثناء الحصول عليها، من أكثر من مصدر واحد، كذلك يؤدي زيادة المعلومات وتراكمها، إلى تقليل الفهم، وزيادة الحيرة لدى منظومة اتخاذ القرار.

وقد ازدادت أهمية المعلومات، ودورها في عملية صنع واتخاذ القرار، بسبب تعقيدات المؤسسات الحديثة، وتنوع أنشطتها، مع كبر حجمها، وازدياد وتوسيع التطور التكنولوجي والتقني، وتأثيره على الحياة عامة، فضلاً عما يصاحب البيئة من تغيرات كبيرة وكثيرة، وإن علاقة المعلومات بعملية صناعة وفعالية القرارات، وخاصة الاستراتيجية، تفوق العوامل الأخرى، في درجة التأثير.

وتعرض العديد من القرارات للإخفاق والفشل، ولا تتحقق أهدافها، بسبب إهمال تجية المعلومات المطلوبة، التي تساعد في استكمال مقومات القرار، وغالبًا ما يجري تشخيص نقاط الضعف، في صناعة القرار، عند المقارنة بين القرار الفاعل، والقرار غير الفاعل، من الرواية التي ينظر منها إلى طبيعة نظم المعلومات، التي استند إليها ذلك القرار، وقد بين "لوكاس" أن المعلومات هي البيانات، التي تم معالجتها بالشكل الذي تكون فيه ذات معنى، لصانع القرار، وقيمة حقيقية، يمكن تفعيلها في القرارات الحالية، والمستقبلية. (Lucas, 1978, p. 15)

وتبرز الحاجة إلى القدرة على التنبؤ، استنادًا إلى معطيات المعلومات المتوفرة، كما أن متخد القرار، يواجه عنصر الضغط النفسي، بحكم ضيق الوقت المتاح في صنع القرار، والذي بدوره، لا يترك فرصة زمنية لجمع المعلومات وتحليلها، كما هي في الظروف الاعتيادية. (ربيع، 1987، صفحة 34)

4. منهجية وإجراءات الدراسة الاستطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة:

ستتناول في هذا المخور المنهج العلمي المستخدم في الدراسة الميدانية، والتعريف بمجتمع وعينة الدراسة المختارة، والأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات وكذا تحليل وتقدير النتائج.

1.4. المنهج العلمي المستخدم في الدراسة:

نسعى من خلال الدراسة، للوصول إلى قياس مدى مساهمة مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية ومتطلبات إدارة المؤسسات الناشئة، من أجل صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية، بالتطبيق على عينة من المؤسسات الناشئة في ولاية الميسيلة، لذا اتبعنا المنهج الوصفي؛ الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث، لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، والوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لها، وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضوع الدراسة.

كما استخدمنا لتحليل موضوع الدراسة، أسلوب دراسة الحال، من خلال إسقاط الجانب النظري على عينة من المؤسسات الناشئة في ولاية الميسيلة ، بالإضافة إلى ذلك استخدمنا مصادرin أساسين للبيانات هما:

1.1.4. المصادر الثانوية:

لمعالجة الإطار النظري البحث، والمتمثلة أساسا في الكتب باللغة العربية واللغة الأجنبية ذات العلاقة، وكذا الدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة،

2.1.4. المصادر الأولية:

ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، لجأنا إلى جمع البيانات الأولية من خلال استبيان كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصا لهذا الغرض، ووزعت على الإداريين العاملين في المؤسسات الناشئة عينة الدراسة، وقمنا بجمع وتفرغ وتحليل الاستبيان باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.

2.4. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كل الإداريين العاملين في المؤسسات الناشئة في ولاية الميسيلة، ولصعوبة تحديد عدد العاملين في كل المؤسسات بدقة، فإننا اخترنا عينة عشوائية في 26 مؤسسة مختلفة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة مع عدد الاستبيانات الموزعة المسترجعة ونسبتها المئوية.

جدول رقم (01): عينة الدراسة وعدد الاستبيانات الموزعة المسترجعة

الصائمة	الموزعة	المسترجعة	المؤسسات الناشئة		الرقم
04	20	16	العدد	المؤسسات الخدمية عددها 05	01
03.33	16.66	13.33	% النسبة		
06	40	34	العدد	المؤسسات الصناعية عددها 11	02
04.99	33.32	28.33	% النسبة		
08	60	52	العدد	المؤسسات التجارية عددها 10	03
06.66	50	43.33	% النسبة		
18	120	102	العدد	المجموع	
15	100	85	% النسبة		

المصدر: من إعداد الباحثين بالأعتماد على بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تم توزيع (120) استبيان على إداريين في (26) مؤسسة ناشئة وتم استرجاع (102) استماراة بنسبة (85%) ، وبلغ عدد الاستبيانات الصائمة (18) بنسبة (15%)، في حين تم استبعاد(07) استبيان لعدم اكتمال بياناتها وعدم قابليتها للتحليل، ليستقر العدد عند (95) استبيان بنسبة (83.33%).

3.4 أداة الدراسة الميدانية:

اعتمدنا في دراستنا لموضوع بحثنا هذا، كأداة أساسية استمارية استبيان، والمدف منها هو التعرف على متطلبات وخصائص المعلومات الاستراتيجية، التي تلي احتياجات الإدارات المختلفة، في المؤسسات الناشئة الممثلة لعينة الدراسة؛

1.3.4 تصميم الاستبيان:

وفيما يخص تصميم الاستبيان، فقد تم من خلال جملة من الوثائق والدراسات السابقة، والجانب النظري للبحث، واعتمدنا في تصميمه ، على سلم ليكرت خماسي الأبعاد كمقياس للإجابة عن فقرات الاستبيان، والجدول رقم (2) يوضح سلم ليكرت خماسي الأبعاد ودرجات المقياس.

جدول رقم (2): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	5	4	3	2	1
الاستجابة	اتفاق تماما	اتفاق	محايد	لا اتفاق	لا اتفاق تماما

ولتحديد طول كل بعد من أبعاد مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى ($5-1=4$)، ثم تقسيمه على أبعاد المقياس الخمسة للحصول على طول بعد أي ($0.80 = 5/4$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة، إلى أقل قيمة في المقياس، وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى للبعد الأول وهكذا، كما يلي:

- لا اتفاق تماما: المتوسط ينتمي إلى المجال؛ ($01.00 - 01.80$).
- لا اتفاق: المتوسط ينتمي إلى المجال؛ ($02.60 - 01.80$).
- محايد: المتوسط ينتمي إلى المجال؛ ($03.40 - 02.60$).
- اتفاق: المتوسط ينتمي إلى المجال؛ ($04.20 - 03.40$).
- اتفاق تماما: المتوسط ينتمي إلى المجال؛ ($05.00 - 04.20$).

وقد قام الباحثان بالإجراءات التالية:

- إعداد استمارية استبيان أولية، من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات؛
- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصائح والإرشاد، وتعديل من إضافة وحذف بعض العبارات وتعديل البعض؛
- إجراء دراسة إخبارية ميدانية أولية للاستبيان، والقيام بالتعديل المناسب؛
- توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية تتكون من (30) مفردة لاختبار ثبات وصدق أداة الدراسة؛
- توزيع الاستبيان على جميع أفراد عينة الدراسة، لجمع البيانات الالزامية للدراسة؛
- القيام بتحليل وتفسير واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS**.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى محورين أساسيين تناول المحور الأول متطلبات وخصائص المعلومات الاستراتيجية لتلبية احتياجات إدارات المؤسسات الناشئة لصنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية وخصص المحور الثاني لمساهمة نظم المعلومات المستخدمة في المؤسسات الناشئة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية بها.

2.3.4 ثبات وصدق أداة الدراسة:

1.2.3.4 ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنما تعطى نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغيرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لمجموع فقرات الاستبيان (0.972) وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة، وكذلك قيمة الصدق والذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ، بلغت (0.985) وهي قيمة عالية، تدل على أن أدلة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضيتها.

2.2.3.4 صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أدلة الدراسة؛ أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال؛ الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

1.2.2.3.4 الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين):

حيث قمنا بعرض أدلة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، تألفت من (05) أعضاء من الهيئة التدريسية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة الميسيلة، وهم متخصصين في المحاسبة، والإدارة، والإحصاء، والعلوم المالية، وقد طلب من المحكمين، إبداء رأيهم في مدى ملاءمة فقرات الاستبيان، لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة الفقرات، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونها ضروريًا من تعديل صياغة الفقرات أو حذفها، أو إضافة فقرات جديدة لأدلة الدراسة.

2.2.2.3.4 صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (30) مفردة وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، حيث لوحظ أن معاملات الارتباط لمجموع الفقرات دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (sig) لكل فقرة أقل من (0.05)، وقيمة معامل الارتباط (R) المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط (R) الجدولية، والتي تساوي (0.351)، وبذلك تعتبر فقرات المحورين صادقة لما وضعت لقياسه.

4. تحليل النتائج واختبار الفرضيات:

1.4.4 نتائج تحليل فقرات الاستبيان:

فيما يلي جدول يوضح نتائج تحليل فقرات المحور الأول من أدلة الدراسة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t لمجموعة واحدة.

جدول رقم (3): نتائج تحليل فقرات المخور الأول من الاستبيان المتعلق خصائص ومتطلبات المعلومات الاستراتيجية لصنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الناشئة

الرقم	العبارة	المتوسط	الاخراف	t اختبار	القيمة sig
01	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في إعداد الخطط الاستراتيجية.	3.709	0.897	3.78	0.002
02	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تتميز بال موضوعية وعدم التحيز.	3.760	0.974	3.25	0.002
03	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تتميز بدرجة كبيرة من الدقة.	3.830	0.871	4.01	0.001
04	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تتميز بدرجة عالية من النقاوة.	3.803	0.879	4.22	0.001
05	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تتميز بخاصية الملاءمة.	3.860	0.899	3.01	0.001
06	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تمتاز بدرجة عالية من المصداقية.	3.920	0.845	3.75	0.000
07	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تمتاز بخاصية المرونة.	4.005	0.837	4.32	0.000
08	تصل المعلومات الاستراتيجية الازمة للأطراف ذات العلاقة والمصلحة بالمؤسسة في الوقت المناسب.	3.940	0.776	4.25	0.000
09	توفر للمعلومات الاستراتيجية الحماية الازمة والكافية من أي احتراق غير مشروع من داخل المؤسسة أو خارجها.	3.780	0.875	4.60	0.001
10	تصل المعلومات الاستراتيجية الازمة لاتخذى القرارات في المؤسسة في الوقت المناسب.	3.990	0.810	3.51	0.000
11	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية معلومات بالكمية الكافية والملائمة لصنع القرارات الاستراتيجية في المؤسسة.	3.920	0.985	3.17	0.000
12	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية معلومات متميزة تمنح المؤسسة ميزة التفوق على المنافسين.	3.600	0.921	3.06	0.001
13	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية بيانات ومعلومات عن المنافسين بصورة منتظمة ومستمرة.	3.420	0.999	2.04	0.003
14	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية بيانات ومعلومات تساعد المؤسسة على متابعة استراتيجيات المؤسسات المنافسة.	3.480	1.091	2.11	0.002
15	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية بيانات ومعلومات تساعد المؤسسة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى المنافسين.	3.510	0.915	2.48	0.004
16	تساعد نظم المعلومات الاستراتيجية المؤسسة على تنويع وسائل الحصول على البيانات الخاصة بالبيئة المحيطة.	3.700	0.904	4.90	0.001
مجموع المخور					0.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على بيانات الاستبيان وخرجات برنامج SPSS.

دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية الميسيلية
 نلاحظ من خلال الجدول رقم (3)؛ أن درجة الموافقة على فقرات المخور الأول، تتراوح بين (3.470 و 4.050)، وجميعها تنتهي إلى مجال أتفق، أي أن المستجوبين يوافقون على جميع فقرات هذا المخور، وبلغ المتوسط العام لفقرات الاستبيان 3.776، بالإضافة إلى أن اختبار (t) لجميع فقرات المخور الأول تتراوح بين (3.12 و 5.70) وهي جميعها أكبر من (t) الجدولية والمقدرة ب (1.990)، وأن جميع فقرات المخور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث أن القيمة الاحتمالية (sig) لجميع الفقرات أقل من (0.05)، كما أن اختبار (t) لمجموع فقرات المخور الأول بلغ (4.22) وهو أكبر من (t) الجدولية (1.990)، وهذا ما يثبت صحة الفرضية، أي أن خصائص ومتطلبات المعلومات الاستراتيجية؛ تلي احتياجات إدارة المؤسسات الناشئة من المعلومات المناسبة واللائمة لصنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

جدول رقم 4: يوضح نتائج تحليل المخور الثاني المتعلق بمساهمة المعلومات الإستراتيجية

في صنع واتخاذ القرارات الإستراتيجية في المؤسسات الناشئة

Sig القيمة	t اختبار	الانحراف	المتوسط	العبارة	الرقم
0.000	3.80	0.839	3.977	تستخدم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة في عملية التخطيط الاستراتيجي.	36
0.000	2.36	0.924	3.911	تستخدم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة في عملية صنع القرارات الإستراتيجية.	37
0.000	3.14	0.750	3.933	تساهم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة على تحديد وتحليل عناصر التكاليف والعوائد.	38
0.001	2.12	0.911	3.822	تستخدم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة في عملية الرقابة على الإستراتيجية.	39
0.001	2.17	0.990	3.866	تساهم المعلومات الإستراتيجية في تصحيح القرارات الإستراتيجية وتعزيزها والتأكيد من فاعليتها.	40
0.002	2.30	1.074	3.733	تساهم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف العملاء.	41
0.002	2.83	1.025	3.644	تساهم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف الموردين.	42
0.003	2.27	1.100	3.488	تساهم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف المنافسين.	43
0.001	2.75	1.120	3.800	تساهم المعلومات الإستراتيجية على تحديد وتحليل نقاط القوة ونقاط الضعف في بيئه المؤسسة الداخلية.	44
0.002	2.99	0.933	3.755	تساهم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة على تحديد وتحليل الفرص والتهديدات في بيئه المؤسسة الخارجية.	45
0.000	2.66	0.904	4.000	تستخدم المعلومات الإستراتيجية في صنع القرارات التوسعية في أقسام المؤسسة.	46
0.001	3.80	0.842	3.866	تستخدم المعلومات الإستراتيجية في توجيه القرارات الاستثمارية المستقبلية المؤسسة.	47
0.002	2.71	0.968	3.711	تساهم المعلومات الإستراتيجية في ترجمة الأهداف والسياسات العامة لل المؤسسة إلى إجراءات وبرامج تنفيذية.	48
0.002	2.68	0.883	3.644	تساهم المعلومات الإستراتيجية في توجيه وتحصيص موارد المؤسسة نحو التركيز على التوسيع في أسواقها.	49
0.001	2.40	0.997	3.777	تساهم المعلومات الإستراتيجية في زيادة حجم الحصة السوقية المؤسسة.	50
0.000	2.56	0.998	3.955	تساهم المعلومات الإستراتيجية في زيادة حجم المبيعات ومن ثم زيادة ربحية المؤسسة.	51
0.000	3.78	0.694	3.805	مجموع المخور	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على بيانات الاستبيان وخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 4، أن درجة الموافقة على فقرات المحور الثاني، تتراوح بين (3.488 و 4.000)، وجميعها تنتهي إلى مجال أتفق، أي أن المستجوبين يوافقون على جميع فقرات هذا المحور، وهذا ما يؤكده المتوسط العام للمحور والذي بلغ 3.805، بالإضافة إلى أن اختبار t لجميع فقرات المحور الثاني تتراوح بين (2.27 و 3.80) وهي جميعها أكبر من t الجدولية والمقدرة ب (1.990)، وأن جميع فقرات المحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث أن القيمة الاحتمالية sig لجميع الفقرات أقل من 0.05، كما أن اختبار t للمحور الثاني بلغ 3.78 وهو أكبر من t الجدولية (1.990)، وهذا ما يثبت صحة الفرضية، أي أن نظم المعلومات الإستراتيجية تساهم في صنع واتخاذ القرارات في المؤسسات الناشئة.

الخاتمة:

تعد نظم المعلومات الإستراتيجية، من النظم التي تحتل مكانة هامة على ساحة سلسلة تطور نظم المعلومات، حيث تلعب دورا هاما وأساسيا في دعم الإدارة الإستراتيجية للمؤسسات الاقتصادية بصفة عامة والمؤسسات الناشئة بصفة خاصة، على اختلاف أنواعها، وعلى أداء وظائفها الأساسية على أعلى مستوى من الكفاءة والفعالية، سواء كانت هذه الوظائف تمثل في القيام بالتحطيط الاستراتيجي أو اتخاذ القرارات الإستراتيجية، ومن هنا فإن الدور الاستراتيجي لنظم المعلومات يتمثل في توفير البيانات الملائمة عن الظروف البيئية المختلفة التي تحيط بالمؤسسات الناشئة، وأيضا في استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخدمات والإمكانيات، التي تعطي لهذه المؤسسات ميزة استراتيجية، تفوق القوى التنافسية التي تواجهها في الأسواق المختلفة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية تتضمن معلومات عن متغيرات البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، مما يدل على أنها تؤثر على صنع واتخاذ القرارات الإستراتيجية، من خلال ما تتوفره من معلومات تساعد المؤسسات الناشئة في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف الداخلية، وتحديد الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية.
2. تتميز نظم المعلومات الإستراتيجية بقدرة عالية في عملية معالجة وتحليل البيانات، وتخزين المعلومات واسترجاعها، مما يعكس ايجابيا في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المؤسسات الناشئة.
3. تعمل نظم المعلومات الإستراتيجية على تقديم المعلومات الإستراتيجية، التي تتصف بالشمولية والتكامل، والاستمرارية، والوضوح والدقة الالزمه، والتوفيق المناسب، والمرؤنة، إلى الإدارة العليا حتى يمكنها صنع واتخاذ القرارات الإستراتيجية.
4. توصلت الدراسة إلى أن خصائص ومتطلبات المعلومات الإستراتيجية تلبي احتياجات إدارة المؤسسات الناشئة من المعلومات.
5. وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تستخدم نظم المعلومات في صنع واتخاذ القرارات الإستراتيجية على اختلاف أنواعها ومستوياتها.

الاقتراحات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، لابد من تقديم بعض الاقتراحات نوجزها في الآتي؛

1. ضرورة التعامل مع المعلومات على أنها مورد استراتيجي هام من بين الموارد المختلفة في المؤسسات الناشئة، بل قد تعد أهم الموارد في ضوء تكنولوجيا المعلومات السائدة.
2. ضرورة توفير الأيدي العاملة المؤهلة والمدرية على استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات ضمن الإدارات المختلفة بالمؤسسات الناشئة، وذلك من خلال توفير برامج تدريبية محلية وخارجية، من أجل الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات.
3. ضرورة الاهتمام بتنويع وسائل جمع البيانات والمعلومات من البيئة المحيطة سواء من البيئة الداخلية أو الخارجية.

دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة 4. ضرورة قيام المؤسسات الناشئة بتفعيل دور نظم المعلومات الاستراتيجية، في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات الاستراتيجية، والاستفادة القصوى من مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية.

المراجع والهواش:

- Glueck, W. F., & Jauch, I. R. (1979). Business policy and strategic management. N.Y: McGraw-Hill international Book.coinc.
- Jersey, E. G. (1970). Management by Information Système. N-Ross Joel: Printice-Hall. Inc.
- Lucas, H.-G. (1978). Information system concept for Management. N.Y: McGraw-Hill co.
- أعراف، ع. ا. (2004). إدارة المعرفة ودورها في صنع واتخاذ القرارات (رسالة ماجستير . 37 . (العراق ،الجامعة المستنصرية :المعهد العالي للدراسات الدولية.
- الحسينية، س. (2006). نظم المعلومات الإدارية (غما . (عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الزغبي، علي حسين. (2005). نظم المعلومات الاستراتيجية (مدخل استراتيجي). عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- الصياغ، ع. ع. (1998). علم المعلومات .عمان :مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الطائي، م. ع & ،الخفاجي، ن. ع. (2009). نظم المعلومات الاستراتيجية (منظور الميزة الاستراتيجية .(عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الهواري، س. (1996). الإدارة) الأصول والأسس العلمية .(القاهرة :مكتبة عين شمس.
- أيوب، ن. ح. (1996). نموذج عام لنظام المعلومات الاستراتيجي .مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الادارية .121, 8 , (1)
- حسن، ع. ح. (2006). استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال .الرياض :دار المريخ للنشر.
- ربيع، ح. (1987). نظم المعلومات وعملية صنع القرار القومي .مجلة معهد البحوث والدراسات العربية .34, (11)
- روبيح ، ك. (2004). دراسة عن مدى وعي مسؤولي الشركات الكويتية نحو استخدام المعلومات الإستراتيجية(دراسة ميدانية) . المجلة العربية للعلوم الادارية (2) 11 ، 3 .
- كامل السيد غراب. (1997). النموذج المتكامل في اتخاذ القرارات الاستراتيجية .مجلة الادارة العامة (55)، 76 .
- هنجر، د & . وهلين، و. (1990). الإدارة الاستراتيجية، ترجمة محمود عبد الحميد مرسى و وهير نعيم الصياغ .المملكة العربية السعودية :معهد الادارة العامة.
- ياغي، م. ع & . خاشقجي، ه. ي. (1989). اتخاذ القرارات التنظيمية في قطاع الخدمة المدنية السعودية .مركز البحوث كلية العلوم الادارية .. 39 ..